الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدى مرباح ورقلة

بيـــان صحـــفي

ورقلة في 22 جويلية 2025

تجسيدًا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية، المُسداة خلال اجتماعات مجلس الوزراء المنعقدة بتاريخ 22 ديسمبر 2024، 09 فيفري و 20 أفريل 2025، والمتعلقة بتخفيض سن التقاعد بثلاث (03) سنوات لفائدة معلمي قطاع التربية الوطنية بمختلف أطواره (أبتدائي، متوسط وثانوي)، وفى إطار التنسيق الوثيق بين وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تم إعداد مخطط استباقي وطني يهدف إلى مواجهة العجز الكبير المتوقع فى التأطير التربوي للأطوار الثلاثة، والذى يُقدّر على المدى القريب والمتوسط بأكثر من 32000 منصب على المستوى الوطني وذلك لعدة سنوات.

ونظرًا لكون عدد المدارس العليا للأساتذة فى الجزائر لا يتجاوز 12 مؤسسة، وهو عدد غير كافٍ لتغطية هذا العجز، تم اعتماد مقاربة وطنية جديدة تقضي بإشراك الجامعات الجزائرية في تكوين الأساتذة، خصوصًا فى التخصصات الأساسية مثل اللغة العربية. ويجري هذا التكوين وفق نفس النظام البيداغوجي المعمول به، من حيث البرامج والمقاربات التربوية والتربصات التطبيقية، **مع ضمان التوظيف المباشر عند التخرج.**

وتم تصنيف المدن الجامعية إلى حالتين :

فى المدن الجامعية التى تتوفر على مدرسة عليا للأساتذة، يتم فتح مسارات تكوينية داخل الجامعات نفسها.

أما فى المدن الجامعية التى لا تحتوي على مدرسة عليا للأساتذة، فقد تقرر فتح ملحقات، تضمن التكوين وفق نفس المعايير البيداغوجية، وبإشراف من فرق مختصة.

وفى هذا الإطار، وبحكم أن مدينة ورقلة تضم مدرسة عليا للأساتذة، فقد تم اختيار جامعة قاصدى مرباح ورقلة لاحتضان مسار تكويني جديد فى " **اللغة العربية** "، حيث ستستقبل الجامعة ما يفوق عن 350 طالبًا ابتداءً من السنة الجامعية 2025-2026، ضمن برنامج تكويني وطني يستجيب لحاجيات قطاع التربية فى الولاية.

وبناءً على هذه المعطيات، وحرصًا على توجيه الموارد المتاحة نحو الأولويات الوطنية، فقد تقرر فتح تخصص " **أدب عربي** " بهذا المسار الموجه مباشرة نحو التوظيف فى قطاع التربية.

وتجدر الإشارة إلى أن ما يروج حول نقل قسم اللغة العربية أو الكلية إلى جامعة الوادي لا أساس له من الصحة، بل يتعلق الأمر فقط بتجميد مؤقت، وذلك في انتظار استكمال الأشغال الجارية على مستوى مباني الكلية الجديدة وتوفّر القدرات البيداغوجية المناسبة لاستقبال الطلبة في ظروف تضمن جودة التكوين. ويؤكد هذا التوضيح أن قسم اللغة العربية سيظل جزءًا لا يتجزأ من جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وأن القرار المتخذ لا يمس بمكانته داخل المؤسسة الجامعية، بل يأتي في سياق ترتيبات تنظيمية ظرفية واستجابة للأولويات الوطنية

وتؤكد الجامعة، بصفتها مؤسسة مواطنة في خدمة المجتمع، التزامها الكامل بمرافقة هذا المشروع الوطني، وتضع كافة إمكانياتها البشرية والبيداغوجية لإنجاحه، بما يعزز التناغم والتكامل بين قطاعي التعليم العالي والتربية الوطنية، ويُسهم في تحسين جودة التعليم وديمومته